

## الكتب الصوتية للناشرين المصريين على تطبيق Storytel

اعداد

د. حميدة حامد السيد إبراهيم

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر

hamidahamed@azhar.edu.eg

### المخلص :

أدى الاهتمام المتزايد بالمستفيد لظهور العديد من التقنيات الحديثة سريعة التطور والتي منها الكتب الصوتية وقد زادت شعبيتها نتيجة لتغير أنماط حياة المستفيد، ولذلك فإن هذا البحث يسعى للتعريف بمفهوم الكتب الصوتية وبيان مدى تأثيرها على الكتب الورقية وتناول تطبيق Storytel وعرض لأهم مميزاته ومحاولات تواجده على المستوى العالمي مع عرض وصفى لإحدى صفحات الكتب الصوتية، كما سعى البحث إلى حصر الإنتاج الفكرى الصوتى للناشرين المصريين على التطبيق وتحليله وذلك باستخدام المنهج البليوجرافى البليومتري، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها اتضحت أهمية استخدام الكتب الصوتية فى اتجاهات عديدة والتي تعود بالنفع على المستفيد من الإضافة إلى حصيلته اللغوية ودعمها بمئات المفردات وتوفير الفرص لتعلم الاستماع النقدى والبناء واستبدال الفهم المرئى للكلمات المكتوبة بالفهم السمعى لها، كما سعى التطبيق للتواجد على مستوى العالم وذلك بتوفير متطلبات مستفدى كل دولة، وكان من هذا السعى اقباله على دمج منصات أخرى تحت مظله مثل كتاب صوتى Spotify ، كما تبين أن الكتاب الصوتى ليس بديلاً كلياً للكتاب الورقى ولكنه تطبيق يجد له مكاناً لدى قراء كثيرين، وقد بلغ عدد الناشرين المصريين المتاح لهم اصدارات صوتية على Storytel ٣٨ ناشراً وقد أسفر الحصر عن توافر ١٣٧٩ كتاباً صوتياً من بينهم عدد (٩٨٧) قصص وروايات على اختلاف موضوعاتها الرومانسية والاجتماعية والكلاسيكية وغيرها وذلك بنسبة ٧١,٦%، كما مثل عام ٢٠١٧ بداية الظهور الصوتى للناشرين المصريين على التطبيق، وقد أوصى البحث بزيادة الوعى بأثار الكتب الصوتية فى سياق الأسرة والمدرسة، وتوعية الشباب بأهمية الكتب الصوتية وتطبيقاتها باعتبارها أبرز المستجدات التكنولوجية، وأن يتجه معظم الناشرين لتطبيق وتفعيل هذه التقنية لئلا تكون بادرة من جانب البعض فقط.

الكلمات المفتاحية: الكتاب الصوتى، الكتاب المسموع، الكتاب الناطق، الكتاب الصوتى الرقوى.

### ٠/٠ تمهيد:

إن الصوت هو بداية تفاعل الإنسان مع الأشياء؛ فإذا كانت المعلومات ومصادرها قديماً تقتصر على التواجد داخل جدران المكتبة كما تقتصر على فئات معينة فإن اليوم أصبحت مصادر المعلومات متاحة أينما يتواجد المستفيد، وقد ساعدت التطورات الحديثة فى تقنيات الكمبيوتر اللوحى والكتب الإلكترونية على تحسين التجارب التى تدمج بين كل من القراءة الرقمية والكتب الصوتية لدعم المستفدين على فهم النص والتفاعل معه كما تعكس الكتب الصوتية كتاب مطبوع وتهدف إلى دعم القارئ بطرق مختلفة.

### ١- الإطار المنهجى للدراسة:

### ٠/١ ظاهرة الدراسة:

تكمن ظاهرة الدراسة فى ما لاحظته الباحثة من توافر كتب صوتية عديدة لناشرين مصريين على تطبيق Storytel، وعدم وجود ما يوضح مدى تواجد هؤلاء الناشرين أو يُعرف بأهم خصائص الإنتاج الفكرى الخاص بهم، أو توضح لجمهور القراء أهم العناوين والمجالات الموضوعية لهذه الكتب وأيضاً

أكثر المؤلفين وأكثر الرواة وطبيعة تلك الكتب التى تستغرق أطول مدة زمنية لروايتها؛ ومن هنا فقد اتجهت الباحثة لتناول هذه الظاهرة بالدراسة.

### ١/١ أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من أهمية الكتب الصوتية ودورها فى:

خدمة العديد من فئات القراء سواء أطفال أو شباب أو غيرهم من القادرين باختلاف من أصحاب الهمم و أولئك الذين لا يجيدون القراءة والكتابة.

تعريف جمهور القراء ببيانات الكتب التى تستغرق مدة زمنية طويلة، وأكثر الناشرين و المؤلفين والرواة تواجداً على Storytel.

لفت أنظار الناشرين غير المهتمين بهذا الاتجاه إلى تأثيرها على مجتمع القراء ومساهمة أقرانهم فى مثل هذا الاتجاه.

توجيه القائمين على تطبيق Storytel لأكثر المجالات الموضوعية المغطاة من خلال التحليل الموضوعى للاصدارات الصوتية المتاحة؛ ومن ثم محاولة تغطية المجالات الموضوعية الأخرى حتى تواكب جميع الميول القرائية.

### ٢/١ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى حصر وتحليل الكتب الصوتية المتاحة على Storytel للناشرين المصريين؛ وينبثق من هذا الهدف أهداف فرعية:

توضيح أسباب استخدام الكتب الصوتية وتأثيرها على الكتب المطبوعة وكيفية تطوير سوق الكتب الصوتية العربية.

### التعريف بتطبيق Storytel ومميزاته وكيفية عرضه للبيانات البيوجرافية للكتب.

١. حصر الكتب الصوتية للناشرين المصريين على Storytel.
٢. رصد أكثر المؤلفين تواجداً على التطبيق من خلال اصدارات الناشرين المصريين.
٣. رصد أكثر الرواة وأكثر الاتجاهات الموضوعية من خلال اصدارات الناشرين المصريين.
٤. رصد أكثر الفترات الزمنية التى حازت على أكبر عدد من الاصدارات.
٥. رصد أكثر الكتب حصولاً على مدة زمنية لروايتها.
٦. بيان أسبق الناشرين وأحدثهم استخداماً للتطبيق.

### ٣/١ تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما أسباب استخدام الكتب الصوتية وما أهميتها لجمهور القراء؟
٢. ما طريقة عرض تطبيق Storytel للبيانات البيوجرافية الخاصة بالكتاب الصوتي؟
٣. ما الكتب الصوتية المتوفرة على Storytel للناشرين المصريين؟
٤. ما أكثر المؤلفين والرواة تواجداً على التطبيق من خلال اصدارات الناشرين المصريين؟

٥. ما أكثر الاتجاهات الموضوعية التي تم عرضها من خلال اصدارات الناشرين المصريين على التطبيق؟
٦. ما أكثر الفترات الزمنية التي حازت على أكبر عدد من الاصدارات؟
٧. ما أكثر الكتب حصولاً على مدة زمنية لروايتها؟
٨. من هم أسبق الناشرين وأحدثهم استخداماً للتطبيق؟

#### ٤/١ منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج البليوجرافي البليومتري؛ لأنه المنهج المناسب لحصر مجتمع معين ومن ثم تحليل اتجاهاته العددية والزمنية والموضوعية<sup>١</sup>.

#### ١/٤/١ أدوات جمع البيانات:

١. قائمة بأسماء الناشرين المصريين الذين أتاحوا بعض من اصداراتهم في شكل صوتي<sup>٢</sup>
٢. سجل اتحاد الناشرين المصريين للحصول على أرقام تليفونات الناشرين للتواصل معهم.
٣. تطبيق Storytel وذلك لجمع البيانات البليوجرافية الخاصة بالكتب الصوتية للناشرين المصريين.

#### ٥/١ مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الناشرين المصريين المتاح لهم اصدارات في شكل صوتي على Storytel، وقد بلغ عددهم ٣٨ ناشراً عن عدد من الكتب الصوتية بلغ ١٣٧٩ كتاب.

#### ٦/١ حدود الدراسة:

#### ١/٦/١ الحدود الموضوعية:

يتناول البحث حصر الإنتاج الفكري الصوتي للناشرين المصريين المتاح على Storytel، وقد اقتصرت الدراسة على Storytel حيث أنه التطبيق الأكثر استخداماً من قبل الناشرين مجتمع الدراسة وأيضاً يتيح التطبيق اسم الناشر في أسفل الصفحة كحقل بحثي يقدم الاصدارات الخاصة بالناشر.

#### ٢/٦/١ الحدود الزمنية:

تم حصر الإنتاج الفكري الصوتي للناشرين المصريين المتاح على Storytel في الفترة من ٢٠٢١/٦/١ إلى ٢٠٢١/٩/١٥.

#### ٣/٦/١ الحدود المكانية:

تم جمع البيانات من على موقع Storytel المتاح على شبكة الإنترنت من خلال الرابط التالي:

[www.Storytel.com](http://www.Storytel.com)

#### ٧/١ أسلوب صياغة الاستشهادات المرجعية:

تم صياغة الاستشهادات المرجعية وفقاً لأسلوب (Modern Language Association MLA)؛ والذى يتسم بسهولة الاستخدام والتغطية الشاملة لصياغة الاستشهادات المرجعية للأشكال المختلفة لأوعية المعلومات، كما أنه شائع في بحوث ودراسات المكتبات والمعلومات.

## ٨/١ الدراسات السابقة:

تبين من خلال تصفح الإنتاج الفكري المنشور على قواعد البيانات العالمية المتاحة على بنك المعرفة المصري<sup>٣</sup> والبحث في قاعدة الهادي<sup>٤</sup> وقاعدة الرسائل الجامعية المتاحة على موقع اتحاد مكنتبات الجامعات المصرية<sup>٥</sup> أنه لا يوجد دراسات تناولت الإنتاج الفكري الصوتي للناشرين المصريين على منصة Storytel بل وجدت دراسات منها ما تناول تأثير استخدامها تعليمياً على فئة معينة مثل الأطفال أو الشباب أو تنمية مهارات تعلم لغة معينة (دعم العملية التعليمية)، ومنها ما تناولت الكتب الصوتية من حيث الأدبيات والتطبيقات ولكن لم تتطرق إحداها لنفس التطبيق الذي تم تناوله في هذا البحث، كما تناول بعضها الكتب الصوتية لذوى الاحتياجات البصرية (مشاريع ومعايير)، كما توافرت دراسات تعرضت للسلمات الديموجرافية لمستعمي الكتب الصوتية، ويتم التعرف على هذه المحاور من خلال العرض التالي بعد ترتيبها من الأقدم للأحدث:

### المحور الأول: دور الكتب الصوتية في دعم العملية التعليمية

تهدف دراسة Milani, Anna<sup>٦</sup> لتقييم الفوائد الناتجة عن إدراج الكتب الصوتية للمراهقين من عمر ١١ - ١٦ عام المصابين بعسر القراءة وذلك على مجموعتين تتكون كل منهما من ٢٠ مراهق تستخدم احدهما الكتب الصوتية وتستخدم الأخرى الكتب العادية وقد تم اختيار هذه المرحلة العمرية لأنها المرحلة العمرية التي يدرس فيها الطالب العديد من المواد وتم اختيار عينة من الكتب الصوتية المتعلقة بموادهم الدراسية، وقد أثبتت الدراسة بعد ٥ شهور تحسن المجموعة التجريبية في الأداء المدرسي في الجغرافيا كما ساهمت الكتب في تقليل المشاكل السلوكية حسب نتائج الاستبيان المجاب عليه من قبل الوالدين، كما كان للكتب الصوتية تأثير هام على دقة القراءة ربما يعود ذلك إلى زيادة التدريب على فهم الكلمات المكتوبة، وتبحث دراسة Ching-Shyang, Anna<sup>٧</sup> في تأثيرات القراءة أثناء الاستماع إلى الكتب الصوتية على اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من حيث الطلاقة واكتساب المفردات بالمرحلة الثانوية في تايوان حيث تمت الدراسة على ١٩ طالب لمدة ٢٦ أسبوع وقد تم تعرضهم لاختبار قبلي واختبار بعدي وتكون الاختبار من ٨٠ عنصر، نتج عن ذلك أن تحسنت المجموعة التجريبية بنسبة ١٠٠% في درجات الإملاء ودرجات الاستماع وتقاس طلاقة الاستماع بمدى فهم المدخلات السمعية وهذا يعنى أنه كلما ارتفع مستوى الفهم أن عملية الاستماع أكثر طلاقة، وفي دراسة Maria Jordano<sup>٨</sup> والتي تمت خلال ظروف COVID-19 أشارت إلى أن الكتب الصوتية أصبحت الشكل الأكثر شيوعاً للقراءة باللغة الإنجليزية، كما حددت فوائد الكتب الصوتية لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لطلاب ESL وكان من نتائج هذه الدراسة تحسن كبير في طلاقة الاستماع والفهم السمعي واكتساب المفردات والمهارات الأدبية، كما أشارت دراسة بعنوان The benefits of audiobooks on literacy<sup>٩</sup> إلى استكشاف الأدلة على دور الكتب الصوتية في دعم تعليم الأطفال داخل وخارج الفصل، وقد أظهرت مراجعة هذه الكتب مع الأطفال أن تجربة الاستماع عمقت فهم الأطفال للهجات والنطق، كما أثبتت أن الاستماع للكتاب الصوتي يتطلب نفس المهارات المعرفية في القراءة ودعم تطوير المهارات التي يحتاجها الأطفال للقراءة بما في ذلك القدرة على فهم المعلومات، كما أثبتت الدراسة أن الاستماع إلى صوت بشري يمكن أن يثير استجابة أقوى من قراءة النصوص المكتوبة ومن ثم فقد استطاع الأطفال مجتمع الدراسة الاستماع لعدد كبير من القصص من خلال الكتب الصوتية كما ساعدت الآباء الذين يعانون من صعوبات في القراءة ومشاركة القصص مع أطفالهم.

### المحور الثاني: الكتب الصوتية ( الأدبيات والتطبيقات)

تم في دراسة Jessica E. Moyer<sup>١٠</sup> جمع الأدبيات التي تناولت الكتب المسموعة والكتب الإلكترونية سواء كتب أو تقارير أو مقالات، حيث أصبحت الكتب الصوتية من أسرع التنسيقات نمواً ونجاحاً لكل من المكتبات والمستهلكين، ومما أشارت إليه الدراسة أن مستعمي الكتب الصوتية متواجدين

في كل مكان ولا توجد فئة عمرية محددة لذلك وقد أثبتت الدراسة أن ٨٠% من القراء يفضلون الكتب الصوتية غير المختصرة بغض النظر عن كونها كتب واقعية أو خيالية؛ ففي هولندا في عام ٢٠٠٥ كان بإمكان المستفيدين الوصول إلى ثلاثون ألف كتاب صوتي، و من توصيات الدراسة أنه على المكتبات الترحيب بالقراء المستمعين وتوفير معلومات متنوعة حول الكتاب الصوتي الأمر الذي لا يتوافر في قوائم المكتبات التقليدية عبر الإنترنت، ورصدت دراسة مجدى عبدالجواد الجاكى<sup>١١</sup> سمات نشر الكتب الصوتية العربية المتاحة على الإنترنت من خلال حصر ناشريها ورصد سياسات نشرها وموضوعاتها ورصد المدة الزمنية لها وأعداد مؤلفيها فقد تم حصر (٨٢٧٤) كتاب صوتي عربي على مواقع الكترونية وقنوات اليوتيوب وقنوات ساوند كلاود من خلال (١٣١) ناشر، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تأخر المشاريع العربية المؤسسية للنشر الصوتي كما اعتبرت موضوعات الدين الإسلامي والمؤلفات الأدبية من أكثر الموضوعات استماعاً من قبل الجمهور وأيضاً زيادة أسعار الكتب الصوتية العربية عن مثيلاتها التقليدية، كما هدفت دراسة محمد عبدالرحمن السعدنى<sup>١٢</sup> إلى تقديم عرض موجز لتطبيقات الكتب المسموعة العاملة على الهواتف الذكية مع وصف وتحليل واقع استخدام الأفراد لتطبيق "اقرا لى" كنموذج لتلك التطبيقات من حيث التعرف على أنماط الاستخدام والكشف عن دوافع الاستخدام ومزايا التطبيق والاشباع المتحققة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتوصلت إلى تعدد تطبيقات الكتب المسموعة كما توصلت إلى أن ٨١,٣٦% يستخدمون التطبيق داخل السيارة ويفضل ٨٤,٧٥% الاستماع إلى الكتب الأدبية والروايات وتمثل دوافع استخدام التطبيق في زيادة المعرفة والمعلومات والتثقيف وذلك بمتوسط حسابى ٤,٤٠، وأوصت الدراسة حث إدارة تطبيق " اقرا لى" على أن تقوم بتعديل سياساتها لتتوافق مع أنماط ودوافع استخدام الأفراد للتطبيق، وقد اتجهت دراسة مها سعيد عبدربه خليل<sup>١٣</sup> إلى التعرف على مواقع الخدمات الرقمية للكتب الصوتية وتحديد خصائص وسمات إتاحة المحتوى الرقوى بهذه المواقع والتعرف على مدى تحقيق هذه المواقع لمعايير إمكانية الوصول إلى محتوى الويب الصادرة عن (W3C) وقد اعتمدت على المنهج البليوجرافى البليومتري مع استخدام قائمة المراجعة كأداة أساسية لجمع البيانات وذلك من خلال ١٣١ موقع الكترونى لمواقع الخدمات الرقمية للكتب الصوتية، ومن أهم نتائج الدراسة انقسام مواقع الكتب الصوتية وفقاً لوظيفة المؤسسات المنشئة لها والقائمة على إدارتها إلى (١٠) فئات هي (مواقع منتجين، ناشرين، تجار جملة، موزعين، تجار تجزئة، مواقع الخدمات الرقمية، مواقع النشر الذاتى، أدلة الكتب الصوتية، مواقع مراجعات الكتب الصوتية، منصات المحتوى الرقوى)، ومما أوصت به الدراسة توسيع المنظور العربى لاستخدام الإنترنت فى التسويق للكتب الصوتية وتوفير مواقع مراجعات موثوقة عربية للكتب الصوتية ولخدماتها تحاكي مواقع المراجعات الأجنبية وأخيراً على ناشرى الكتب العربية زيادة الجهود لفرض حضور الإنتاج العربى الصوتى.

### المحور الثالث: الكتب الصوتية لذوى الاحتياجات البصرية (مشاريع ومعايير)

جاءت هذه الورقة البحثية والتي قدمتها عابنية رجاء<sup>١٤</sup> لتناول مشروع Daisy consortium الذى يعد أشهر مشاريع إتاحة الكتب فى صيغها الرقمية الناطقة لتوضيح مختلف الخدمات التى يقدمها وتوفير المعلومات لذوى الاحتياجات البصرية، وذلك من خلال عرض الفرص التى تقدمها البيئة الرقمية لفئة ذوى الاحتياجات الخاصة بتعريف الكتب الناطقة ثم التعريف بالمشروع واطهار دوره فى خدمة وتحقيق الاستفادة من الكتب المتاحة عبره لذوى الاحتياجات البصرية مستخدماً المنهج الوصفى عارضاً لأهم التطورات التى مرت بها الكتب الناطقة، كما تناول بحث فاطمة الزهراء محمد عبده<sup>١٥</sup> مجموعة مكونات معيار DAISY وأهم الإصدارات التى تم طرحها منه، وأنواع الكتب الرقمية الناطقة بهذا المعيار، وكذلك أهم برمجيات الإنتاج والتشغيل وأجهزة الإنتاج والتشغيل، كما عرض لأهم الأجهزة التى تعمل على تشغيل كتب DAISY فى شكل مقارن، وما يمكن أن يتاح فى المستقبل بناء على التطورات التى يطرحها هذا المعيار فى بيئة الكتب الرقمية الناطقة.

## المحور الرابع: السمات الديموجرافية لمستمعي الكتب الصوتية

هدفت دراسة مجدى عبدالجواد الجاكي<sup>١٦</sup> إلى تحديد السمات الديموجرافية لمستمعي الكتب الصوتية، إضافة إلى رصد الدوافع العامة والمبررات الخاصة للاستماع للكتب الصوتية، وتحديد الفترات الزمنية لأقرب كتاب صوتي سمع، ومتوسط المدة الزمنية للانتهاء من سماعه، وسياسات الانتهاء من سماعه، والمدة التي يقضيها القارئ في سماعه، ومدى مساهمة سماع الكتب الصوتية في قراءة كتب أكثر، وأجواء وأوقات سماعها، ومدى سماع القراء لنفس الكتاب الصوتي، إضافة إلى رصد وسائل التعرف على الكتب الصوتية، ومبررات اختيارها، وطرق الوصول والاستماع، وأجهزة الاستماع، ولغاتها وموضوعاتها ومؤلفيها، ورواتها، والمؤثرات الصوتية المصاحبة للكتب الصوتية، إضافة لعيوبها، وسياسات تنميتها، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم استبيان مكون من ٣٢ سؤالاً، مقسمة على محورين، هما: مستمعو الكتب الصوتية، والكتب الصوتية المستمع إليها، وطبق على عينة عشوائية بلغ قوامها (٦٠٠)، كان منهم (٤٨٢) يستمعون للكتب الصوتية، ومثلوا مجتمع الدراسة، وأشارت أهم نتائج الدراسة أن كلا الجنسين يستمعان للكتب الصوتية، بارتفاع طفيف للإناث، وأن غير المتزوجين كانوا ضعف المتزوجين، وأكثر المستمعين من الشباب، وأكثرهم كانت أعمارهم عشرين سنة، وأن أكثر المستمعين من ذوى المؤهلات الجامعية، كما كان أكثرهم من الموظفين، وكان سكان المدن ثلاثة أضعاف نسبة نظرائهم من سكان القرى، وكان أكثر الدوافع العامة هو "اكتساب المعلومات"، وأكثر المبررات الخاصة "كونها أيسر في سماعها من القراءة التقليدية"، وأخبر ٣٢% أن أقرب كتاب صوتي سمعوه كان منذ شهر، وأكثر من نصف المستمعين ينتهي من الكتاب ما بين يوم وثلاثة أشهر، وأن الكثير يقضون نصف ساعة في السماع، كما ظهر أن أغلب القراء ينتهي من سماع الكتاب الصوتي في وقت أقل من الكتاب التقليدي، وظهر أن الكتب الصوتية قد جعلت مستمعيها أكثر تعطشا للقراءة، وظهر أن أكثر الأجواء لسماع الكتب الصوتية هي أوقات الانتظار، وبالمساء، وتحديد قبل النوم، وأغلب القراء سمع الكتاب الصوتي مرة واحدة، بينما لجأ بعضهم لسماع الكتاب الصوتي أكثر من مرة، وأن أغلب مستمعي الكتب الصوتية تعرفوا عليها عن طريق "خبر على الإنترنت"، وكان أكثر مبررات اختيار الكتاب الصوتي للاستماع هو "قراءة تعليق إيجابي عنه"، وأن الأغلب استمع لها مباشرة من على الإنترنت مجاناً، كما كانت "قنوات اليوتيوب" هي الأكثر إتاحة للكتب الصوتية واستمعوا للكتب بعدة لغات، كان أكثرها اللغة العربية، وكانت الروايات هي الأكثر استماعاً، وبلغ عدد المؤلفين المسموع لهم صوتياً ٢٧٤ مؤلفاً، وكان أكثرهم سماعاً إبراهيم الفقى، وأغلب المستمعين لا يهمهم نوع الراوي، كما فضلوا اللهجة المصرية، وبلا مؤثرات صوتية، وكان أهم عيوب الكتب الصوتية كونها لا تغطي كل المجالات الموضوعية، وكان "تسهيل الوصول للكتب الصوتية"، هو أكثر المقترحات لتنميتها.

## تعقيب على الدراسات السابقة:

تبين ارتباط الدراسة الحالية بالدراسات السابقة التي تم عرضها، والتي بلغ عددها (١٠) دراسات، وقد تم تقسيمها إلى أربعة محاور في اهتمامها بالكتب الصوتية، وأن أقربها للدراسة الحالية هي الدراسة التي تناولت تطبيق أقرأ لى باعتباره تطبيق مشابه في خدماته لتطبيق Storytel ولكنها تكشف عن دوافع الاستخدام ومزايا التطبيق، وأيضاً تلك الدراسة التي هدفت لرصد سمات الكتب الصوتية العربية المتاحة على الإنترنت من خلال المواقع وقنوات اليوتيوب ومواقع ساوند كلاود، وتتمثل أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تناولها لتطبيق Storytel وتحليل محتواه من الكتب الصوتية الصادرة عن الناشرين المصريين تحليلاً ببيولوجرافياً بعد عرض نبذة تاريخية عنها ومدى تأثير الكتب المطبوعة بهذا الشكل ودور المكتبات اتجاهه.

## ٢- الإطار النظري للدراسة:

تُعد الكتب الصوتية من أحدث أنواع الكتب الرقمية التي تتكون من مجموعة من ملفات الكمبيوتر متضمنة الصوت الرقمي ومعلومات عن هيكل الكتاب، حتى يمكن للمستخدم الوصول العشوائي للصفحات، ويحتاج هذا النوع من الكتب إلى أجهزة قارئة للتشغيل وهي متعددة الأشكال؛ فمنها الصوتي فقط ومنها ما يدمج بين النص والصوت أو الصورة أو الجميع معاً، وقد عُرف في قاموس ويبستر<sup>١٧</sup> بأنه "تسجيل كتاب أو مجلة تُقرأ بصوت عالي" حيث يشير التعريف السابق إلى الكتاب الذي يتم تسجيل معلوماته من خلال القراءة بصوت عالٍ على قرص مضغوط أو أى وسيط مادي مماثل مستنسخة أساساً من نفس المعلومات النصية التي ترد في الكتاب المطبوع.

### ١/٢ نبذة تاريخية:

كان يُنظر للكتب الصوتية و حتى أواخر القرن العشرين بشكل حصري تقريباً على أنها "كتب للمكفوفين"، وقد أثارت الحرب العالمية الأولى الوعي بالحاجة إلى وصول الكتب للمكفوفين، وأيد ذلك المعهد الوطني للمكفوفين (رائد المعهد الوطني الملكي للمكفوفين (RNIB)) في بريطانيا والمؤسسة الأمريكية للمكفوفين" بإحداث التطورات التكنولوجية اللازمة لجعل "الكتب الناطقة" حقيقة واقعة، إن ارتباط الكتب الصوتية بالإعاقة جعل من شأنها أن ينظر إليها على أنها "بديل" للكتب المطبوعة ، وليست وسيلة في حد ذاتها، وكانت الكتب الصوتية على مدار السنوات الخمس الماضية، هي المجال الأسرع نمواً في مجال النشر العام، ومن الجدير بالذكر أن مفهوم الكتب المسموعة للمستهلك العام يعود في غضون أشهر من اختراع توماس إديسون للفونوغراف في عام ١٨٧٨، وقد ظهرت الكتب المسموعة المخصصة أساساً للمستمعين المبصرين من منتصف الخمسينيات فصاعداً أولاً مع تسجيلات Caedmon لديلان توماس وشعراء آخرين، وقصص الأطفال، ثم لسوق أكثر عمومية مع بدء تشغيل الكتب على الشريط للركاب الأمريكيين في ١٩٧٥، وإصدار برامج BBC باسم "The Radio Collection" في المملكة المتحدة منذ عام ١٩٨٨ وتسجيلات كاملة للمكتبات العامة، وقد أدى ظهور الإنترنت وخاصة الهواتف الذكية إلى تمكين الكتب الصوتية من التحرر من قيود الوسائط المادية مثل الكاسيت والأقراص المدمجة، كما أدى تطوير وسائط "حسب الطلب" مثل البودكاست والراديو الحاق بالركب إلى تقديم متعة القراءة من قبل القراء المهرة لفئات متعددة من الجمهور.<sup>١٨</sup> ، ومنذ أواخر التسعينات وخاصة بعد عام ٢٠٠٠ تميز الأدب الرومانى بتأثره بالتطورات الدولية والعالمية ونمو التقنيات الرقمية بما ذلك الكتب الإلكترونية والصوتية والنشر عبر الإنترنت بما يسمى ب " الثورة الرقمية" فقد تم تطبيق الكتب الصوتية على مواد التعليم الرومانية مستخدماً العديد من المنصات مثل كيندل وساوند كلاود وغيرها، ومن أمثلة الكتب المنشورة بالانجليزية والرومانية ( سحر قوة الحياة:قصص روحية وخارقة للطبيعة للوفارا) ولكن يواجه ذلك العديد من القضايا المتعلقة باللغة ونقص الترويج والاختلاف فى اللهجات<sup>١٩</sup>، كما أقر الكونجرس الأمريكى لمكتبة الكونجرس بإنتاج الكتب الصوتية فى عام ١٩٨٦ وتم تنظيم جمعية الناشرين APA والتي وافقت على استخدام مصطلح الكتاب الصوتى باعتباره مصطلح يستخدم للكتب المسجلة، ثم أنشأت دور النشر مثل Random House، Warner Publishing، أقساماً للنشر الصوتى ، وفى تقرير جمعية APA السنوى لعام ٢٠١٦ وجدت أن المبيعات من الكتب الصوتية بلغت ٢,١ مليار دولار ( بزيادة ١٨,٢% عن العام السابق) مقارنة ببيع الكتب المطبوعة ب ١,٨ مليار دولار<sup>٢٠</sup>

وفى عام ٢٠٠٧ كانت بداية اسبانيا فى تقديم الكتب الصوتية وقد بدا ذلك من جانب الناشرين أولاً ثم بدا اهتمام المستفيدين أنفسهم وإقبالهم على طلب هذا النوع من الكتب حيث اتجه إلى ذلك صغار الناشرين لزيادة المحتوى الأسباني فتناولت الكتب الحديث عن الشخصيات فى التاريخ الأسباني والأحداث التاريخية فى البلدان الناطقة باللغة الأسبانية ثم حذا حذوهم كبار الناشرين، فمنذ عام ٢٠١٢ تزايد هذا الاتجاه بل

تتضاعف ليصل إلى ما يقرب من (٣٠-٤٠) كتاب سنوى فى "ديان" مما يؤدي إلى زيادة العملاء، وقد أنتجت شركة أمريكية "Audio" أول عنوان صوتى باللغة الأسبانية فى صيف ٢٠١٨، وعند إنتاج هذه الكتب يجب مراعاة اللهجات المختلفة حتى يكون هناك جمهور مستمع متنوع ومما يجدر الإشارة إليه أن عدد كبير من القراء الناطقين بالأسبانية مهتمون بالكتب الدينية المسيحية<sup>٢١</sup>.

## ٢/٢ أسباب استخدام الكتب الصوتية:

تتعدد أسباب استخدام الكتب الصوتية فمنها إضافة مئات المفردات إلى الحصيلة اللغوية للقارئ، وأن سماع الكلمات المنطوقة بشكل صحيح يساعد على الربط بين الكلمات ومعانيها وكما تضيف التحدث بطريقة أكثر فاعلية<sup>٢٢</sup>، وأيضاً توفر فرصة لزيادة وفهم وتقدير الكلمة المكتوبة، كما تدعم قراءة الكتب الصوتية ملفات تطوير جميع أنظمة اللغات الأربعة (الصوتية - الدلالية - النحوية - الواقعية)، وتساعد على تعليم الاستماع النقدى والبناء وتشجيع استخدام اللغة الشفوية، وتضيف الكتب الصوتية بعداً آخر للفهم وهو أنه من خلالها يتم استبدال الفهم المرئى للكلمات المكتوبة بالفهم السمعى لها ولا يقصد بها أن تحل محل الكتب المطبوعة<sup>٢٣</sup>.

## ٣/٢ سوق الكتب الصوتية العربية:

إن قراءة الكتب فى العالم العربى ليست منتشرة كنظيرتها فى شمال أمريكا وأوروبا كما أشار Henry, Jo ؛ ولعل السبب فى ذلك عدم توفر المحتوى على الجودة سواء كان كتابياً أو صوتياً مع اختلاف الثقافات فى الأسواق الشرقية عن تلك الغربية؛ فإن نمط حياتنا كعرب يدور حول التجمعات الاجتماعية، وتدور موضوعات الكتب الصوتية حول مزيج من الكلاسيكيات والروايات والأكثر مبيعاً وكتب التنمية البشرية وعناوين كتب الأطفال وغيرها، وتجدر الإشارة إلى أن حوالى نصف مليون شخص فى دولة الامارات العربية يستمعون إلى الكتب الصوتية؛ يتواجد نصف هذا العدد فى شبه الجزيرة العربية باللغة العربية والنصف الثانى باللغة الإنجليزية يميل إليه أكثر السكان المغتربين، وفى بداية وجود الكتب الصوتية بدأت على أشرطة الكاسيت ثم على الأقراص المدمجة ثم انتقلت إلى عمليات تنزيل رقمية وقد ساعد على ذلك انتشار الهواتف المحمولة فى منطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا، ويُعتقد أن جمهور الكتب الصوتية أشخاص دون سن ٣٥ عام مهنيين وطلاب جامعات وذلك من خلال بياناتهم على "بوكلافا ترى العربية" بنسبة ٤٥% ذكور، ٥٥% إناث وتمثل السعودية ومصر أكبر أسواق العناوين باللغة العربية، أما سوق الكتب الصوتية باللغة الإنجليزية فإنه يتكون من الأشخاص ذوى المستوى المتوسط والعالى والعرب المتعلمين فى الغرب أو المغتربين الغربيين<sup>٢٤</sup>، ولتطوير سوق الكتب الصوتية العربية يجب مراعاة التالى:

تقديم الكتب الصوتية العربية من خلال ممثلين معروفين أو شخصيات مشهورة مما يؤدي إلى انتشار أكبر للمحتوى العربى.

أن يكون هناك استعداد من جانب المستخدمين لدفع تكاليف المحتوى العربى الرقمة المتميز.

العمل على التواجد فى الأسواق العالمية للكتب الصوتية، وتشجيع المستفيدين لتجربة هذا الشكل من الكتب الذى أثبت تواجده واستخدامه فى جميع أنحاء العالم<sup>٢٥</sup>.

زيادة تسويق الكتب الصوتية العربية لتعريف أكبر عدد من المستفيدين بها وذلك من خلال تصميم حملة تسويقية تهدف إلى تعليم المستفيدين الأساسيات بما فيها كيفية تنزيل الكتب الصوتية وطرح مميزات الكتاب الصوتى مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعى بطرح عينات منها، وعرض تجارب المستفيدين



الصوتية المفضلة و نشر المراجعات والتعليقات حولها و إعطاء هدايا مجانية مثل سماعات أذن كجزء من عرض ترويجي<sup>٢٦</sup>.

## ٤/٢ تأثير ظهور الكتب الصوتية على الكتب الورقية:

وبعد ما تقدم من عرض يتعلق بالكتب الصوتية هناك سؤال يطرح نفسه هل يمكن أن يؤثر ظهور مثل هذا النوع من الكتب على الكتاب الورقي؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد تعددت الآراء فهناك من يرى أنه ليس هناك تأثير سلبي لظهور مثل هذا النوع من الكتب على الكتاب الورقي، ودل على ذلك نتائج البحث الخاص بتحويل الأعمال الكتابية خاصة الإبداعية منها إلى كتب مسموعة بأصوات قراء متمكنين، والتي أوضحت بأنها ليست بديلاً كلياً للكتاب الورقي حيث يمكن سماع تلك الكتب أثناء القيادة أو لمن يريدون إراحة أعينهم من تعب القراءة أو الاستماع للكتب بأصوات غيرهم وذلك بوجود تطبيقات خاصة بها على الهواتف الذكية، بالإضافة إلى أنها ذات مكاسب خاصة لضعاف البصر وفاقيده أو لتعزيز عادة القراءة وخلق قراء جدد<sup>٢٧</sup>.

وهناك من يرى ما تنبأ به قطاع النشر والصحافة في فرنسا عقب نشر أول كتاب رقمي من موت الكتاب الورقي؛ ولكن قد تبين عكس ذلك فمن خلال تضمين الكتاب الرقمي إلى جانب الكتاب الورقي فقد أدى ذلك إلى تزايد القيمة المضافة لسوق الكتب الفرنسية<sup>٢٨</sup>، ويمكن استخدام الكتب الصوتية في فهم الأدب الكلاسيكي وتنمية المهارات في لغة معينة وعن طريقها يكتسب المستفيدون المعلومات من خلال أذانهم بدلاً من عيونهم ومن هنا أصبح من السهل الحصول على نسخة أخرى من العمل على النقيض من مقابلتها المطبوعة<sup>٢٩</sup>.

وتهتم الكتب الصوتية بتحويل الأعمال الكتابية خاصة الإبداعية منها إلى كتب مسموعة بأصوات قراء متمكنين ويمكن سماع تلك الكتب أثناء القيادة أو تصفح الهاتف الجوال بوجود تطبيقات خاصة بها على الهواتف الذكية، وأن الذين يؤمنون بها ويسوقون لها يؤكدون بأنها ليست بديلاً كلياً للكتاب الورقي أو الإلكتروني ولكن بديلاً لا بأس به يمكن أن يزاحم تطبيقات الكتب الأخرى ويجد له مكاناً لدى قراء كثيرين ممن يودون إراحة أعينهم من القراءة والاستماع للكتب بأصوات غيرهم، وأن من أبرز ما جاءت به الكتب الصوتية هي " القصائد الشعرية" حيث يفضل في الشعر الاستماع إليه سواء من الشاعر نفسه أو من قارئ متمكن، ومع ذلك فقد كان ظهور الروايات أكثر من الشعر في الكتب الصوتية وقد فرض ذلك ميل جمهور القراء لها أكثر من الثاني<sup>٣٠</sup>، وقد نمت عائدات الكتب الصوتية بنسبة ٢٥,٨% في عام ٢٠١٦ واستمرت في نموها الملحوظ في عام ٢٠١٧ بزيادة قدرها ٢٩,٧% بينما عانت الكتب المطبوعة من أرقام سلبية في هذا الاتجاه<sup>٣١</sup>، مما سبق عرضه يمكن القول بأن كلا الشكلين من الكتب له مستخدميه وأسواقه الخاصة به ويمكن أن يسيرا جنباً إلى جنب محققاً الأهداف المرجوة منه.

## ٥/٢ دور المكتبات اتجاه الكتب الصوتية:

يمكن لأمناء المكتبات الوصول إلى الكتب الصوتية من خلال موزعي الكتب والناشرين والمصادر المجانية عبر الإنترنت، واختيار الكتب ذات الجودة العالية والتي تكون مطابقة لاحتياجات واهتمامات المستفيدين<sup>٣٢</sup>، حيث يلعب أمناء المكتبات دوراً رئيساً في الترويج للكتب الصوتية من خلال مساعدة المستفيدين على تحميل الكتاب الصوتي واقتراح فرص الاستماع إليها فيما يتعلق باهتماماتهم، و أيضاً دمجها في حملات تسويق المكتبة ثم إلى الرسائل الإخبارية، وربط المستفيدين مع تجارب قراءة صوتية متفقة مع اهتماماتهم، والتواصل مع المؤلفين الجدد كوسيلة لتوسيع تنوع المؤلفين<sup>٣٣</sup>، وجدير بالذكر أن تشير إلى طرق اختيار المستهلكين للكتب الصوتية؛ فإن أكثر من ٤٠% يستعملون مواقع الإنترنت وتوصيات الأصدقاء وأكثر من ٣٠% يستعملون المعلومات التي تقدمها المكتبات أو تقدم في قوائم الكتب

الأكثر مبيعاً، وأيضاً عن طريق المكتبات نفسها التي تتيح الكتب الصوتية إلا أن نسبتها لا تتجاوز ٣٠% على الرغم من أن أكثر من نصف الكتب الصوتية يستعار من خلالها<sup>٣٦</sup>.

## ٦/٢ تطبيق Storytel:

منصة Storytel بدأت عملها في دولة السويد ثم بدأت في الانتشار في الدول الإسكندنافية، وفي عام ٢٠١٥ صارت شركة عالمية تضم ١٧ دولة، وقد بلغت عمليات التثبيت للتطبيق لأكثر من ٥ مليون عملية تثبيت، لذا يعتبر من أفضل التطبيقات في مجال الكتب الصوتية<sup>٣٧</sup>، كما يُشار إلى أن Storytel تعتبر إحدى أكبر الشركات التي تقدم خدمات بث الكتب الصوتية والإلكترونية في العالم، وتوفر الاستماع والقراءة غير المحدودين لأكثر من ٥٠٠,٠٠٠ عنوان على نطاق عالمي، وتعمل حول العالم ضمن العلامتين التجاريتين Storytel و Mofib<sup>٣٨</sup>، وتبلغ تكلفة الاشتراك الشهري في تطبيق Storytel ٩,٩٩ دولاراً أمريكياً، كما يمكن أيضاً الاشتراك في باقة نصف سنوية أو الباقة السنوية التي ستوفر ٢٠ دولاراً تقريباً<sup>٣٧</sup>.

## ١/٦/٢ مميزات تطبيق Storytel:

يمتاز التطبيق بكونه أحد أقدم التطبيقات فقد بدأت الشركة العمل منذ ٢٠٠٥، ويتيح تجربة اشتراك مجانية لمدة ١٤ يوماً ثم يمكن الاشتراك شهرياً، ويوفر قوائم الكتب الأكثر مبيعاً ومما يمتاز به أيضاً:

- **مرونة في الاستخدام:** لن يكون علي المستفيد إنهاء الكتاب في جلسة واحدة، كما يوفر له ترك ملاحظة في مكان ما من الكتاب، ويمكن من وضع علامة مع كتابة الملاحظة، ويحتفظ التطبيق بكل العلامات والملاحظات بمكان توقف المستفيد للمرة القادمة، كما يقوم التطبيق بتذكير المستفيد بمكان وقوفه إذا قام باستخدام التطبيق على هاتف آخر.
- **التحكم بسرعة القراءة:** حيث توجد خيارات متعددة لتسريع الراوي وهو يقرأ الكتاب أو إبطائه، وهي خاصية سهلة الاستخدام لتلائم وضع المستفيد الحالي عند القراءة.
- **رف الكتب:** يمكن إضافة عدد غير محدود من الكتب لقراستها لاحقاً، كما يمكن تحميل أي كتاب صوتي يريد المستفيد الاحتفاظ به، ويمكن إضافة أي كتاب سيصدر قريباً على رف الكتب وسينكفل التطبيق بتذكير المستفيد بيوم صدوره.
- **أمهات الأدب:** يوجد لدى تطبيق Storytel قائمة الكلاسيكيات الخالدة في الأدب العربي، والروائع المترجمة إلى العربية.
- **Kids Mode:** عند الاشتراك بالتطبيق يحصل المستفيد على حساب خاص به كما يمتلك اشتراكاً إضافياً لأطفاله حيث يمكنهم من الدخول للاستماع لكتبهم الخاصة وعلى جهازهم الخاص هذا دون الحاجة لاشتراك جديد خاص بهم، ومكتبة التطبيق تتضمن أكثر من ألف كتاب وقصة للأطفال، منها روايات عالمية وقصص قبل النوم وغيرها، ويتم ذلك بتفعيل وضع Kids Mode ، وسيطلب التطبيق إدخال كلمة سر للمزيد من الأمان أثناء استخدام الطفل للتطبيق.

تضم مكتبة تطبيق Storytel طيفاً واسعاً من أفضل الكتب حيث يوجد على التطبيق أكثر من ٣٥٠٠ كتاب باللغة العربية<sup>٣٨</sup>.

## ٢/٦/٢ محاولات Storytel للتواجد على المستوى العالمي:

بدأت Storytel في الهند في عام ٢٠١٨ وما أن أتى عام ٢٠١٩ إلا وقد تجاوز عدد الكتب الصوتية والإلكترونية ١٠٠٠٠ كتاب يتم الاختيار من بين العديد من فئاتها سواء الخيالية أو الواقعية أو الرومانسية أو التاريخية باللغات الإنجليزية وغيرها مثل الهندية والأردية<sup>٣٩</sup>.

عقدت Storytel شراكة مع Spotify تتيح الاستماع والقراءة لأكثر من ٥٠٠٠٠٠٠ عنوان في ٢٥ سوقاً وتتنافس مع أمثال Amazon (AMZN.O) Audible، لديها كتباً بـ ٣٠ لغة، لكنها مقصورة على البلد الذي يتواجد فيه المشترك ونوع بطاقات الائتمان التي يستخدمها، قال تيلاندر إن Storytel التي لديها ما يقرب من ١,٦ مليون مشترك تعمل على إتاحة كتبها في بلدان مختلفة لأنها تتمتع بحقوق عالمية لمعظم الكتب الصوتية بعدة لغات، ومع ذلك، للوصول إلى الكتب الصوتية، سيظل مشتركو Spotify والذي بلغ عددهم ٣٥٦ مليون مستخدم نشط شهرياً في أكثر من ١٥٠ دولة بحاجة إلى اشتراك Storytel<sup>٤٠</sup>، ومن الجدير بالذكر أن "سبوتيفي" تجمع بين الموسيقى والاستماع إلى الكتب الصوتية وتقدم العديد من العروض<sup>٤١</sup>، موقع سبوتيفي يحتوى على مجموعة مختارة من الكتب الصوتية، يشترك عليه أكثر من ١٣٠ مليون مشترك من مختلف أنحاء العالم وقد أصبح الاشتراك عليه ٥ دولار فقط بدلاً من ١٠ دولار، عملت هذه الشركة على تنويع أعمالها ومن ثم كان على الناشر أن يرحبوا بها في سوق الكتب الصوتية حيث اختلفت خدماتها عن غيرها في السعر والعروض التي تقدمها ومنها عرض "كوبو" البالغ سعره ١٠ دولارات شهرياً للحصول على عنوان جديد واحد شهرياً من قائمة متنوعة، فالكتب الصوتية من بين أكثر القطاعات نمواً في نشر الكتب التجارية<sup>٤٢</sup>.

أعلنت Storytel عن ضم مكتبة "كتاب صوتي" في تطبيق واحد يضم آلاف الكتب العربية، وذلك بعد الاستحواذ عليها في يوليو ٢٠٢٠، لتبدأ مرحلة العمل المشترك تحت اسم "Storytel" بعد أن كانت كل منصة منهما تعمل بشكل منفصل، ثم بدأت مراجعة الاستراتيجية لموارد الشركتين، جرى من خلالها دمج فريق "كتاب صوتي" مع فريق "Storytel Arabia"، وبدأت عملية التحضير لإطلاق المنصة المشتركة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مما يعمل على تقوية الروابط بين الجمهور والمؤلفين والناشرين وأن هذه المنصة المشتركة ستكون عاملاً أساسياً في تحفيز نمو السوق العربية، وستخلق فرصاً تعاونية غير محدودة في مجالي النشر والتجارة<sup>٤٣</sup>.

### ٣- الإطار العملي للدراسة:

تفيد الكتب الصوتية في تعزيز تنمية معرفة القراءة والكتابة، وتُقدم بُعداً إضافياً هو الخبرة في الإلقاء وتوضيح علامات الترقيم والإيقاع وذلك من خلال روايتها من قبل رواة محترفين مع استبدال الفهم البصرى للكلمات المكتوبة إلى فهم سمعي<sup>٤٤</sup>.

### ١/٣ تحليل وصفي لمحتوى صفحة الكتاب الصوتي على Storytel:

يُقدم الشكل التالي (١) صورة توضيحية للصفحة الرئيسية للتطبيق موضحاً الصفحات الفرعية التي يتضمنها:



شكل ( ١ ) عرض صفحة تطبيق Storytel

ففي بداية الصفحة الرئيسية للتطبيق تُعرض صفحات فرعية بالعناوين (جرب Storytel - رمز الهدية - نقترح عليك- بحث- التصنيفات- مساعدة- تسجيل الدخول)، وعند الانتقال للصفحة الفرعية "بحث" وكتابة عنوان العمل في خانة البحث يأتي بصفحة تتضمن في أعلى اليمين عنوان العمل يتبعه نجوم خمسة لتقييم العمل من جانب القراء يلي ذلك اسم المؤلف ثم اسم الراوي، يُتبع بنبذة عن موضوع العمل تتضمن مقدمة تمهيدية مشوقة تهدف إلى جذب الانتباه للاستماع إليه و أهم الأفكار المتضمنة، ثم يأتي على يسار الصفحة تصنيف موضوعي للعمل من وجهة نظر المُعد، وفي أسفل اليمين نجد عرض لمزيد من المعلومات عن دار النشر وتاريخ الإصدار والمدة الزمنية التي يستغرقها العمل في العرض وما يتعلق بالترقيم الدولي، ومن الجدير بالذكر وجود نقاط إتاحة بحثية تتيح عرض أعمال أخرى ذات علاقة مثال أعمال مؤلف معين أو نفس الراوي أو إصدارات نفس الناشر أو تلك التي تتشابه مع العمل المعروف في موضوعه، ومن أهم الخدمات التي يقدمها التطبيق هي "الإبلاغ عن المشكلة" وذلك في حالة مواجهة المستخدم أي عقبات أو صعوبات، وأيضاً تقديم عينة مجانية من العمل يتاح الاستماع إليها وتجربتها والاستفادة منها قبل الإقبال على شراء العمل، ومن العيوب التي اتضحت عند البحث على Storytel أنه يتطلب الالتزام بالكلمات المفتاحية والتي يقصد بها عنوان العمل كما هو مسجل على قاعدة بيانات الموقع مع الالتزام بالمسافات والهمزات و الباء المنقوطة وغيرها ؛ فالموقع لا يقدم عرض للعمل المطلوب إلا إذا تم استدعاؤه في نفس الشكل الذي تم تسجيله به.



## شكل (٢) محتوى صفحة إحدى الكتب على Storytel

وقد بلغ عدد الناشرين الذين توافرت لهم إصدارات صوتية على ستوريتيل ٣٨ ناشراً ومن خلال تتبع هؤلاء الناشرين وحصر هذه الإصدارات فقد بلغ عددها ١٣٧٩ كتاب صوتي، وقد تم جمع أهم البيانات المتوفرة لكل كتاب والتي يمكن تحليلها والوصول من خلالها إلى تحقيق أهداف الدراسة، وكانت كالتالي " العنوان-اسم المؤلف- اسم الراوي- التصنيف الموضوعي- تاريخ إتاحة العمل على ستوريتيل- المدة الزمنية التي يستغرقها العمل لروايته"، و يوضح الجدول التالي رقم (١) أسماء الناشرين مع عدد الإصدارات الخاصة بكل منهم وقد تم ترتيبهم ترتيباً تنازلياً وفقاً لأكثرهم إتاحة للكتب:

## جدول رقم (١) أسماء الناشرين المصريين على Storytel

عدد الكتب	اسم الناشر	عدد الكتب	م	اسم الناشر	عدد الكتب	م	اسم الناشر	عدد الكتب	م
٥	البستاني	٢٩	٣١	اكتب	١٥	٢٧٦	المعارف	١	
٥	الحلم	٣٠	٣٠	الرسم بالكلمات	١٦	١٧٠	الشروق	٢	
٥	مقام	٣١	٢٤	صفصافة	١٧	٩٦	سما	٣	
٥	ميريت	٣٢	٢٢	نبته	١٨	٩٣	بداية	٤	
٤	السعيد	٣٣	٢٠	التنوير	١٩	٧٢	أطلس	٥	
٤	مركز المحروسة	٣٤	١٦	نهضة مصر	٢٠	٦٦	عصير الكتب	٦	
٤	مصر العربية	٣٥	١٢	الرواق	٢١	٦٣	نون	٧	
٣	الطلائع	٣٦	١١	بيت الياسمين	٢٢	٥٠	الكرمة	٨	
٢	زحمة كتاب	٣٧	٨	السراج	٢٣	٥٠	منشورات الربيع	٩	
٢	مدبولي	٣٨	٨	فرست بوك	٢٤	٤٧	العربي	١٠	
-	-	-	٨	الكنزى	٢٥	٤١	ابداع	١١	

م	اسم الناشر	عدد الكتب	م	اسم الناشر	عدد الكتب	م	اسم الناشر	عدد الكتب
١٢	الدار المصرية اللبنانية	٣٧	٢٦	الأفاق العربية	٧	-	-	-
١٣	تشكيل	٣٥	٢٧	غراب	٦	-	-	-
١٤	تويا	٣٥	٢٨	الهالة	٦	-	-	-

ومن الجدول السابق تبين أن أكثر الناشرين المصريين إتاحة للكتب الصوتية كانت "دار المعارف" بعدد "٢٧٦" كتاب صوتي بنسبة مئوية بلغت ٢٠,٠١% من إجمالي الكتب الصوتية للناشرين المصريين على Storytel، ومما يجدر الإشارة إليه أن معظم هذه الكتب عبارة عن ألغاز للناشئة وقصص المكتبة الخضراء للأطفال والتي تتسم معظمها بصغر عدد صفحاتها وبالتالي قصر المدة الزمنية اللازمة لروايتها، وكما تمت الإشارة إلى أكثر الناشرين عدداً ينبغى الإشارة إلى أقلهم عدداً وهما دار "زحمة كتاب ومدبولي" عن عدد "٢" كتاب لكل منهما بنسبة مئوية ٠,١٥% ولعل ذلك يشير إلى حداثة توجههم إلى هذا الاتجاه حيث يعود تاريخ إتاحة الكتابين صوتياً على Storytel إلى عام ٢٠٢٠، ٢٠٢١ واقتصارهم على الجانب الديني في "زحمة كتاب" أما عن "مدبولي" فقد اقتصر أيضاً على كتابين مترجمين يتعلق موضوعهما بالتنمية البشرية ويقتصر تاريخ إتاحتها صوتياً على Storytel في ٢٠١٩.

### ٢/٣ أكثر المؤلفين تواجداً على Storytel من خلال إصدارات الناشرين المصريين:

قام العديد من الكُتاب المصريين وعبر العصور بتقديم أعمال أدبية متنوعة ساهمت في تغيير وتطوير شكل الأدب العربي بشكل عام، كما شهد تاريخ مصر العريق العديد من الأحداث جعل الأدب المصري غنياً بها، بالإضافة إلى ما سبق فقد ساهمت العوامل السكانية والظروف المعيشية بجعل الأدب المصري يلامس الهموم اليومية والأحداث الجارية للشعب المصري والذي نتج عنه العديد من القصص والروايات والتي عبر عنها المؤلفين والكتاب، ويوضح الجدول التالي (٢) أكثر المؤلفين الذين تتواجد لهم أعمال صوتية على Storytel مرتبة ترتيباً تنازلياً لبيان أكثرهم ظهوراً، فقد تم حصر أكثر المؤلفين وفقاً لإصدارات كل ناشر على حدة ثم تحديد أكثرهم بصورة إجمالية على مستوى مجتمع الدراسة ككل:

### جدول (٢) أكثر المؤلفين تواجداً على Storytel

اسم المؤلف	عدد تكرار اسم المؤلف	اسم المؤلف	عدد تكرار اسم المؤلف
محمود سالم	٨٩	عبدالرحمن حمدي	١٩
محمد أحمد عبدالجواد	٤٠	عصمت والي	١٩
نجيب محفوظ	٣٨	رجاء عبدالله	١٨
يعقوب الشاروني	٢٥	عمر طاهر	١٨
توفيق الحكيم	٢٢	وائل الرداد	١٤
إبراهيم الفقى	٢١	إحسان عبدالقدوس- شريف صبرى - هدى الشرقاوى	١٣

نلاحظ على سبيل المثال لا الحصر "نجيب محفوظ" مؤلف وكاتب روائي عربي، له العديد من الروايات المشهورة والمترجمة إلى عدة لغات وهو العربي الوحيد الذي فاز بجائزة نوبل للأدب، "توفيق الحكيم" رائد المسرح في الأدب العربي، ومن الأسماء البارزة التي تركت بصمة واضحة على المستوى

الأدبي والشعبي، سُمي مسرحه بالمسرح الذهني، لأن قصصه تنتقل إلى داخل ذهن المشاهد وتأخذه في تفكير عميق، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مجدى الجاكى) حيث بلغ عدد المؤلفين المسموع لهم صوتياً ٢٧٤ مؤلفاً وكان أكثرهم سماعاً إبراهيم الفقى والذي ورد في الدراسة الحالية من كونه أكثر المؤلفين المتاح لهم كتباً صوتية على Storytel.

### ٣/٣ أكثر الرواة تواجداً على سترويتل من خلال إصدارات الناشرين المصريين:

عند القدوم لإصدار صوتي لبعض الكتب يجب مراعاة جودة الصوت واتساقها مع مستوياته، وأن يكون صوت الراوى واضحاً ونقياً ولا تطغى الموسيقى على صوت الراوى وأن تطابق الأصوات الفترة الزمنية للنص، ومن الممكن أن يكون الراوى ممثل أو مؤلف العمل أو الجهاز المستخدم وقد يقوم واحد أو أكثر برواية العمل ٤٥، وقد توقفت الباحثة فيما يتعلق بذكر تكرار الرواة في الجدول التالي عند من تكرر ذكر أسمائهم ٣٢ مرة وذلك لكونه يمثل متوسط التكرارات التي وردت على صفحات الكتب الصوتية على Storytel، وقد تم ترتيبهم في الجدول التالي ترتيباً تنازلياً وفقاً لأكثرهم تكراراً، مع الإشارة إلى حصول كلاً من "محمد نصر الله، أمل عبدالله" من الرواة على نفس عدد التكرارات كما هو موضح في الجدول:

### جدول (٣) أكثر الرواة تواجداً على Storytel

اسم الراوى	أعدد تكرار اسم الراوى	اسم الراوى	أعدد تكرار اسم الراوى
رنا الخطيب	٦٦	ميادة السعيد	٤٢
محمد محمود	٦٠	مارلين شكيب	٤١
فاطمة جيرودية	٥٩	شادى إيهاب-عائشة الخراط	٣٧
محمد العربى	٥٣	محمد نصر أمل عبدالله	٣٦
جمال مرعى	٥٢	بيان وهبه	٣٤
هبة بيشانى	٤٧	قصى حمود	٣٣
عبير قاموع	٤٥	عادل بو حسون	٣٢

يشير الجدول السابق إلى أن أكثر الرواة تواجداً على سترويتل كان كلاً من "رنا الخطيب، محمد محمود" وإن دل ذلك على شيء فإنه يدل على أن التميز في هذا المجال لم يقتصر على نوع معين من البشر بل ضم كلا الجنسين وإن فاقت المرأة بجزء طفيف وهذا يعود إلى اتفاق سماتها الصوتية وقدرتها على التعبير عن الأحداث ومعاشتها لموضوع العمل، إن اختيار الراوى لكتاب صوتي ليس بالأمر الهين فقد يستغرق سنوات لتطوير مهاراته ولا بد من عدم الاعتماد على نفس الراوى في جميع الأعمال؛ فلكل شخصيته المختلفة التي تبدو واضحة من خلال قدرته على استخدام أدائه الصوتي في التعبير عما يقرأ وعما يدور في مخيلته.

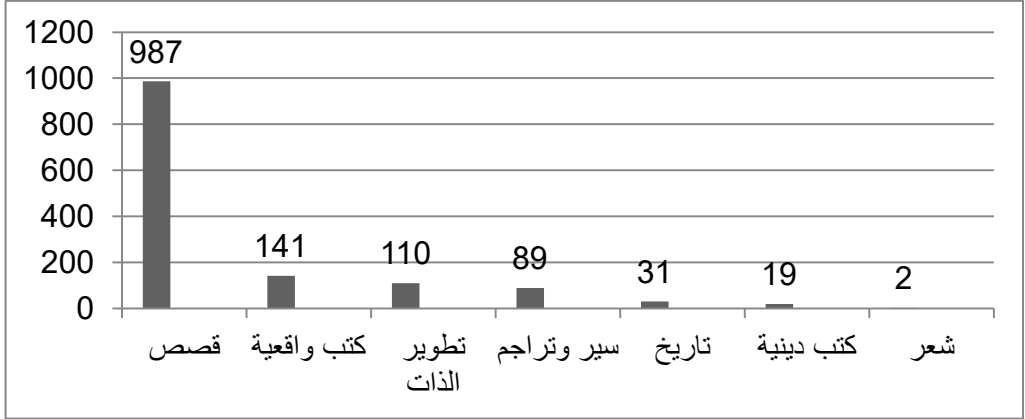
### ٤/٣ التحليل الموضوعي لإصدارات الناشرين المصريين على Storytel:

يوجد على سترويتل العديد من التصنيفات الموضوعية لإصدارات الناشرين المصريين تتدرج جميعها تحت فئة الروايات والتي ورد ذكرها كالتالى ( روايات رومانسية – روايات وألغاز للأطفال والناشئة – روايات للإثارة والتشويق – روايات وقصص- روايات خيال علمي- روايات فى أدب الجريمة- روايات ساخرة أو أدب ساخر- أدب كلاسيكى) ، كما وردت تصنيفات موضوعية أخرى تتضمن ( كتب دينية – سير وتراجم- تطوير الذات- تاريخ- كتب واقعية- شعر) تم ترتيبها فى الجدول التالى رقم (٤) ترتيباً تنازلياً :

## جدول (٤) التوزيع الموضوعي لإصدارات الناشرين المصريين على Storytel

الموضوع	العدد	الموضوع	العدد
روايات وقصص	٢٧٦	أدب ساخر	١٥
كتب للأطفال والناشئة	٢٥٦	كتب واقعية	١٤١
قصص إثارة وتشويق	١٧٩	تطوير الذات	١١٠
قصص خيالية	٧١	سير وتراجم	٨٩
أدب كلاسيكي	٦٩	تاريخ	٣١
قصص رومانسية	٦٥	كتب دينية	١٩
أدب الجريمة	٥٦	شعر	٢

مما سبق يتبين تعدد التسميات والتصنيفات التي تشير جميعها في الأساس إلى تصنيف موضوعي واحد وهو القصص باختلاف موضوعاتها الفرعية التي بلغ عددها ٩٨٧ بنسبة مئوية ٧١,٦% ، فجميعها يمثل أوجه مختلفة للسرد القصصي، والتي تحوي العديد من الشخصيات، ولكل منها اختلاجاتها وتداخلاتها وانفعالاتها الخاصة، وتعد الروايات من أجمل أنواع الأدب النثري؛ وما الرواية إلا تاريخٌ أبدعه خيال كاتب أو أديب ما، فهُم إنما أبدعوه من واقع الحياة، وكثير من الكتاب يلجؤون إلى التاريخ يستلهمون منه مادة قصصهم، و يصوغون منه روايات جميلة، وقد جاء ذلك متفقاً مع نتيجة دراسة مجدى عبدالجواد الجاكي في ٢٠١٨ والتي أشارت إلى أن المؤلفات الأدبية من أكثر الموضوعات استماعاً من قبل الجمهور على المستوى العربى.



## شكل رقم (٣) التوزيع الموضوعي لإصدارات الناشرين المصريين على Storytel

تنسجم الكتب الصوتية بخاصية إبراز القصائد الشعرية حيث يفضل الشعر مسموعاً أكثر منه مقروءاً سواء كان ذلك من الشاعر نفسه أو من قارئ متمكن، ومع ذلك يوضح الشكل السابق (٢) عكس ما سبق وهو ما يبدو عليه وضع القصص أو الروايات مقارنة بالكتب الشعرية حيث أصبحت الرواية ديوان العرب وأيضاً طبيعة القراء المستمعين هم جمهور الرواية لا الشعر<sup>٤٦</sup> ، ومما لاحظته الباحثة أن الكتب الواقعية دارت حول معاصرة الكاتب إلى النجاح الاقتصادي أو السياسي في دولة معينة، أو تجارب حياتية واقعية للكاتب كتجربته لزيارة مكان ما مثال "هاربون من الموت" حيث خاض الكاتب والمصور تجربة الهروب وعبور البحر من مصر إلى إيطاليا مع اللاجئين السوريين دون أن يعرف أحد أنهم صحفيون ولكن على



أنهم لاجئون من إحدى جمهوريات القوقاز، أو غير ذلك مما يتفق مع جوانب الحياة والأحداث الواقعية، و توجد أنواع مختلفة من الكتب الصوتية مثلما توجد أنواع مختلفة من كتب الأطفال حيث يتم التعامل مع هذه الفئة لغرضين مساعدتهم على تعلم القراءة وجعل تجربة القراءة ممتعة وهو ما يشير إلى التعلم متعدد الحواس حيث يكون أكثر فاعلية فهي تساعد على الربط بين الطبيعة البصرية والسمعية للكلمات.

### ٥/٣ التوزيع الزمني لإصدارات الناشرين المصريين على Storytel:

قامت الباحثة بحصر السنوات الخاصة بالإتاحة الصوتية لكتب الناشرين المصريين على ستورتل والتي بدأ ب ٢٠١٧ وانتهى ب ٢٠٢١ كما تم حصر أعداد الكتب الصوتية المتاحة في كل عام على حدة لبيان أكثرها حصولاً على عدد من الكتب تم إصدارها فيه كما هو موضح بالجدول التالي (٥):

#### جدول رقم (٥) التوزيع الزمني لإصدارات الناشرين المصريين على Storytel

السنة	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١
العدد	١٥	٥٣٨	٦٤٣	١٥٩	٢٤

يتضح من الجدول السابق التزايد في أعداد الكتب المتاحة صوتياً على Storytel ثم الانخفاض مرة أخرى حيث تتعلق الإصدارات في ٢٠١٧ وهو العام الذي أطلقت Storytel السويدية نسختها العربية المعروفة ب "Storytel Arabia" في ٢٠١٧<sup>٤٧</sup> وقد كانت أكثر السنوات حصولاً على عدد من الكتب "٢٠١٩"، وهذا أمر طبيعي فإن بداية الإقبال على إتاحة الإصدارات صوتياً من جانب الناشر يتم فيها تناول قائمة مطبوعات الدار بأكملها أو الاختيار منها ومن ثم إتاحتها ثم يتم فيما بعد الاختيار من بين الإصدارات الجديدة أو الأكثر مبيعاً الصادرة عن الدار.

ولبيان أكثر الكتب حصولاً على مدة زمنية لروايتها وتلك التي حصلت على أقل مدة زمنية لروايتها فإنه تم استخراج هذا على مستوى كل ناشر على حدة ثم استخراج هذا البيان على مستوى مجتمع الدراسة ككل؛ وقد تم حصر الإصدارات التي تزيد مدة روايتها عن ٢٠ ساعة باعتبارها أطول المدد المتوفرة، ويوضح الجدول التالي رقم (٦) هذه الكتب مع ذكر البيانات الخاصة بالعمل بدءاً باسم الناشر والمدة الزمنية وعنوان العمل وموضوعه واسم مؤلفه وأخيراً اسم روايه :

#### جدول رقم (٦) الإصدارات الحاصلة على أعلى مدة زمنية لعرضها

م	اسم الناشر	المدة الزمنية بالساعات	عنوان العمل	الموضوع	المؤلف	الراوي
١	التنوير	٦٤,٤٤	الشيء	اثارة وتشويق	ستيفن كينغ	سمعان فرزلي
٢	عصير الكتب	٣٣,٥٥	ليطمئن عقلي	كتب دينية	أحمد خيرى العمرى	داود عفيشات
٣	الشروق	٢٩,٣٤	جودة بيك وأبناؤه	رواية	أورهان باموق	قصي حمود
٤	الكرمة	٢٣,٣٨	رحلة الدم	رواية	إبراهيم عيسى	منار مراد
٥	المعارف	٢٢,٣٦	نساء صغيرات	أدب كلاسيكى	لويزا مايا الكوت	عائشة الخراط
٦	سما	٢١,٢٦	تحت الحصار	رومانسية	ميسون سرور	جمال مرعى

وعن تجربة "دار الشروق" حول إتاحة إصداراتها عبر Storytel فقد أعلنت عن تعاونها معها و إبرام اتفاقية شراكة مع منصة "ستوريتل العربية" Storytel Arabia"، الفرع الذي أُطلق حديثاً بالشرق الأوسط لمنصة الكتب الصوتية الرائدة في أوروبا ووفقاً للاتفاقية، فإن دار الشروق تمنح ترخيصاً لـ"ستوريتل العربية" Storytel Arabia"، لإنتاج الكتب الصوتية من إصدارات الدار، ومن المتوقع إضافة أكثر من ٦٠٠ عنوان باللغة العربية إلى مجموعة Storytel الحالية المكونة من ١٠٠٠ كتاب صوتي باللغة العربية، ويعد ذلك بمثابة استمراراً لجهود دار الشروق في توفير الكتاب إلى كل قارئ في العالم بصوره المختلفة مطبوعاً ورقمياً وصوتياً.

ودار الشروق هي الناشر العربي الوحيد الذي يملك الحقوق الحصرية لطباعة وترجمة وتوزيع اثنين من المصريين الفائزين بجائزة نوبل نجيب محفوظ وأحمد زويل، وكذلك الأديب التركي الفائز بجائزة نوبل للأدب أورهان باموق، إضافة لنشرها رواع المؤلفين العرب ومنهم محمد حسنين هيكل وتوفيق الحكيم وزكي نجيب محمود وعبدالههاب المسيري وبهاء طاهر ويوسف زيدان وأحمد مراد وهشام مطر وعلاء الأسواني وأهداف سويف ورضوى عاشور وجمال الغيطاني وكثيرون غيرهم، كما أن الدار حصلت على أكبر عدد من الجوائز المحلية والعربية والدولية ولقد سعت الدار إلى أن تتوافر إصداراتها الصوتية على منصة "ستوريتل العربية" بحلول الربع الأول من عام ٢٠١٩م ٤٨

وعند العرض لرواية "الشيء" الحاصلة على أطول مدة لروايتها فهي الرواية التي تحولت إلى أفضل فيلم رعباً في التاريخ، تدور الأحداث في خطين زمنيين متناوبي العرض فهي رواية اجتماعية درامية ساعدت أحداثها على انتشارها المميز بين القراء ٤٩.

أما عن الإصدارات التي حصلت على أقل الدقائق اللازمة لروايتها على مستوى مجتمع الدراسة من الناشرين مرتبة ترتيباً تصاعدياً يتم إيضاحها من خلال الجدول التالي:

#### جدول (٧) الإصدارات الحاصلة على أقل مدة زمنية

م	اسم الناشر	المدة الزمنية بالدقائق	عنوان العمل	الموضوع	المؤلف	الراوي
١	المعارف	٢١	شملول- المهرج البهلول	قصص للناشئة	يعقوب الشاروني	عبير قاموع
٢	نهضة مصر	٢٥	قالوا - الجزء الأول	كتب واقعية	أنيس منصور	محمد نصر
٣	الكرمة	٣٠	العشق السادي	شعر	أحمد العايدى	مصطفى خضر
٤	السعيد	٣٥	أهم ١٥٠ رسالة للنجاح	تطوير الذات	شريف شحاتة	شادى عباس
٥	بداية	٣٦	٩ مهارات للإقناع بالإيحاء	تطوير الذات	مريد الكلاب	محمد حمدي جاد

وعند التطرق لأقل القصص مدة زمنية كانت رواية "شملول- المهرج البهلول" الصادرة عن دار المعارف المصرية لراند أدب الأطفال الكاتب يعقوب الشاروني وذلك ضمن مجموعة المكتبة الخضراء للأطفال والتي تتسم بصغر عدد صفحاتها لتناسب الفئة المقدمة إليها، ومن الجدير بالذكر أن راوى الكتب

الشعرية قد اتسم بقلة الظهور مثله مثل هذه الفئة الموضوعية وذلك نظراً لطبيعته والتي تتطلب مواصفات خاصة في روايتها مما يتعلق بطريقة الإلقاء وضبط اللغة ومخرجاتها.

ومن خلال البيانات التي تم حصرها من على صفحات الإصدارات الخاصة بالناشرين المصريين على تطبيق Storytel Arabia والتي كان من بينها تاريخ اصدار الكتاب على ستروتييل فقد تم استخراج بيانات أوائل الكتب التي تم اتاحتها صوتياً وتلك التي تمثل أحدث الإصدارات للناشرين المصريين على ستروتييل مرتبة وفقاً لتاريخ اتاحتها كما هو موضح بالجدول التالية:

### جدول (٨) أسبق الناشرين ظهوراً على Storytel Arabia

الناشر	التاريخ	عنوان العمل	الموضوع	المؤلف	الراوي
بيت الياسمين	٢٠١٧/١/١١	القاهرة ١٠٤	رواية	ضحى عاصى	ريحانة صوابى
العربي	٢٠١٧/٥/٢	جمينازيوم	رواية	مى خالد	مى خالد
مصر العربية	٢٠١٧/٧/١٤	أورشليم	رواية	جونسالو ام- ناهد صلاح	مجموعة من القراء- محمود ربيعى
صفصافة	٢٠١٧/١٠/٤	١٩٦٨- الثوار الشباب	تاريخ	نوربرت فراى	سامى العربى

وعن أحدث الإصدارات للناشرين المصريين على ستروتييل فقد تم حصرها على مستوى إصدارات كل ناشر على حدة ثم على مستوى مجتمع الدراسة ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (٩) أحدث الناشرين ظهوراً على ستروتييل

الناشر	التاريخ	عنوان العمل	المؤلف	الراوي
سما	٢٠٢١/١/٢٤	مارلين مونرو	اشرف بيديس	رنا الخطيب
منشورات الربيع	٢٠٢١/١/٢٥	هكذا تكلم الزنوب	مصطفى الشيمى	حسام مناصير
نون	٢٠٢١/١/٢٧	لا مزيد من الفران	أحمد جبريل	جمال مرعى
المعارف	٢٠٢١/١/٢٩	سر الاختفاء العجيب	يعقوب الشارونى	عبير قاموع
تويا	٢٠٢١/٣/٢٧	كتاب التعافى	حسام مصطفى	محمد الخيام
صفصافة	٢٠٢١/٤/٤	قرصنة المتوسط	مؤلفين فرنسيين	جمال مرعى
السراج	٢٠٢١/٤/٢٢	سكة للنجاح	إيهاب ماجد	محمد محمود
السعيد	٢٠٢١/٦/٢٩	عاد يوسف فليبدأ القتل	لمياء السعيد	أسماء سمير
زحمة كتاب	٢٠٢١/٧/٩	لكنود	إسلام جمال	محمد غنایم
ميريت	٢٠٢١/٧/٢٦	تاريخ آخر للحزن	أحمد صابر	مارلين شكيب
العربى	٢٠٢١/٨/١٥	امرأة فى حقيبة	رافيل مونتييز	داود عفيشات
الكرمة	٢٠٢١/٩/١٠	من علم عبد الناصر شرب السجائر	عمر طاهر	عمر طاهر

وقد لاحظت الباحثة أثناء إجراء الدراسة وجود نفس العمل على صفحة أكثر من ناشر وقد تم حصرها كما يلي:

م	عنوان العمل	الناشر	المؤلف
١	مهارات الاتصال في بناء العلاقات	أطلس، بداية	مريد الكلاب
٢	من ذاق عرف	الدار المصرية اللبنانية، تشكيل، العربي	شيرين سامي
٣	كتاب المواصلات	الكرمة، أطلس	عمر طاهر
٤	ألبومات عمر طاهر الساخرة	الكرمة، أطلس	عمر طاهر
٥	على الضفة الموحشة ١: الطائفة المكنزة	سما، دار المعارف	وائل الرداد

يتضح مما سبق عرضه في ثنايا البحث مدى اسهام الناشرين المصريين على تطبيق Storytel وإتاحة العديد من الكتب الصوتية والتي تختلف في المدة الزمنية اللازمة لعرضها، وأيضاً المجالات الموضوعية التي تحتوى عليها هذه الكتب وإن زادت في بعض المجالات عن الأخرى، كما اتضح من أسماء المؤلفين والرواة العديد والعديد الأمر الذي أذاع به صوتهم ومعرفة جمهور القراء بهم.

#### ٤ - خاتمة الدراسة:

##### ١/٤ نتائج الدراسة:

اتضح من خلال الدراسة أهمية استخدام الكتب الصوتية في اتجاهات عديدة والتي تعود بالنفع على المستفيد من الإضافة إلى حصيلته اللغوية ودعمها بمئات المفردات وتوفير الفرص لتعلم الاستماع النقدي والبناء واستبدال الفهم المرئي للكلمات المكتوبة بالفهم السمعي لها، وتبين أن الكتاب الصوتي ليس بديلاً كلياً للكتاب الورقي ولكنه تطبيق يجد له مكاناً لدى قراء كثيرين.

تواجد تطبيق Storytel على مستوى العالم وذلك بتوفير احتياجات مستفيدي كل دولة، ويشير إلى هذا التواجد إقباله على دمج منصات أخرى تحت مظلة مثل كتاب صوتي وسبوتيفي.

بلغ عدد الناشرين المصريين الذين تتوفر لهم إصدارات صوتية على Storytel ٣٨ ناشراً، كما بلغ الإنتاج الفكري الصوتي للناشرين المصريين على Storytel ١٣٧٩ كتاباً.

أكثر الناشرين إتاحة للإصدارات كانت "دار المعارف" عن عدد ٢٧٦ كتاب، وكان أقلهم "زحمة كتاب و مدبولي" عن عدد ٢ كتاب فقط.

أكثر المؤلفين تواجداً على Storytel "محمود سالم" فقد قدم ٨٩ إصدار، وعن أكثر الرواة فكانت "رنا الخطيب" عن عدد ٦٦ كتاب.

تبين من خلال الدراسة أن أكثر المجالات الموضوعية تغطية كانت القصص والروايات عن عدد ٩٨٧ بنسبة ٧١,٦%، كما تبين أن عام ٢٠١٩ كان أكثر السنوات التي نُشر فيها على Storytel وذلك عن عدد ٦٤٣ كتاب بنسبة ٤٦,٦%.

تبين من خلال البحث أن رواية " الشىء" لمؤلفها "ستيفن كينغ" وروايتها "سمعان فرزلى" أكثر الكتب حصولاً على فترة زمنية لروايتها

تبين أن أحدث الناشرين المصريين استخداماً لتطبيق Storytel من خلال تاريخ إتاحة الكتاب هو "الكرمة" وذلك في ٢٠٢١/٩/١٠ بكتاب " من علم عبدالناصر شرب السجائر" لمؤلفه وروايه " عمر طاهر".

## ٢/٤ توصيات الدراسة:

الاتجاه لتطبيق وتفعيل هذه التقنية من جانب الناشرين لئلا تكون بادرة من جانب البعض فقط. زيادة الوعي بآثار الكتب الصوتية فى سياق الأسرة والمدرسة، وتوعية الشباب بأهمية الكتب الصوتية وتطبيقاتها باعتبارها أبرز المستجدات التكنولوجية. تعديل سياسات التطبيقات الخاصة بإتاحة الكتب الصوتية لتتوافق مع أنماط ودوافع استخدام الأفراد للتطبيق؛ الأمر الذى يدعو إلى زيادة أعداد المستفيدين، ومحاولة تغطية كافة المجالات الموضوعية، والعمل على تسهيل الوصول للكتب الصوتية، والاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى فى هذا الاتجاه من خلال التسويق لها ومحاولة الوصول لأكبر عدد من القراء.

## قائمة الحواشى والمراجع

١. رباح فوزى محمد. منهجية البحث العلمى. - ط١: دار الثقافة العلمية ، الإسكندرية ، ٢٠٢١.
٢. وذلك من خلال د/ على عبدالمنعم. عضو مجلس إدارة اتحاد الناشرين المصريين و رئيس لجنة التطوير المهنى بالاتحاد.
3. <https://www.ekb.eg>
4. <https://arab-afli.org/main/content.php?alias>
5. [http://srv1.eulc.edu.eg/eulc\\_v5/libraries/start.aspx](http://srv1.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx)
6. Milani, Anna; Lorusso, Maria Luisa; Molteni, Massimo. The effects of audiobooks on the psychosocial adjustment of pre-adolescents and adolescents with dyslexia. (2010), Vol. 16 Issue 1, p87-97. 11p.
7. Ching-Shyang, Anna .The effect of Reading while listening to Audiobooks: Listening Fluency and Vocabulary Gain. Anna Ching-Shyang CHANG-Hsing-Wu College, Taiwan.2011
8. Jordano De la torre, Maria . The benefits of Audiobooks for ESL Students. 2019/2020.
9. The benefits of audiobooks on literacy. Education Journal. (2020), Issue 403, p23-23. 2/3 p.
10. Jessica E. Moyer. Audiobooks and E-books. vol. 51, no. 4, pp. 340–54© 2012 American Library Association.
١١. مجدى عبدالجواد الجاكى. النشر الصوتى للكتب العربية: دراسة نشرية تحليلية، تراثيات، (٢٢)، ٢٠١٨، ١-٧٧.
١٢. محمد عبدالرحمن السعدنى. تطبيقات الكتب المسموعة على الهواتف الذكية واستخدامات الافراد لها: تطبيق اقرألى أنموذجا. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س٣٩، ٤٤، أكتوبر ٢٠١٩م
١٣. مها سعيد عبدربه خليف. مواقع الكتب الصوتية المتاحة على الإنترنت: دراسة تقييمية. رسالة دكتوراة. اشراف السيد السيد النشار. الإسكندرية، ٢٠٢١.
١٤. عابنية رجاء. مشاريع إتاحة الكتب الناطقة لذوى الاحتياجات البصرية. Daisy consortium نموذجا/دكتوراة. معهد علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة

١٥. فاطمة الزهراء محمد عبده. تكنولوجيا الكتب الرقمية الناطقة Digital Daisy Talking books تقنية خاصة بنوى الاحتياجات البصرية / دكتوراة. قسم المكتبات . كلية الآداب. جامعة القاهرة. مج ١٨. ٢٠١٧. ص ٢٦-١

١٦. مجدى عبدالجواد الجاكي. استماع الكتب الصوتية وسمات مستمعيها بمصر. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات. ٢٦ع. مارس ٢٠٢١. ١٤٦-١٦٦ص.

17. <https://merriamwebster&hl=ar&gl=US>.

18. W. N. Jones, Nicholas. Contemporary Publishing and the Culture of Books. 2020.25p. كتاب متاح على

19. <https://www.taylorfrancis.com/chapters/edit/10.4324/9781315778389-15/fourth-format-nicholas-jones>

20. zahova ,sofiya .Romani literature and its digital forms. Romani Studies 5, Vol. 30, No. 2 (2020), 243–66 .<https://doi.org/10.3828/rs.2020.12>

21. Jordano De la torre, Maria . The benefits of Audiobooks for ESL Students. 2019/2020.

22. Maughan, Shannon. B o o k s i n S p a n i s h. Riding the Growth in Audio. Demand for audiobooks expands, and publishers add more Spanish-language titles Publishers Weekly., 2 0 1 7

23. Lesesne, Teri. "Reading with Our Ears: An Odyssey for All." YALS: Young Adult Library Services (2013): 30-32.

24. Wolfson, Gene. "Using audiobooks to meet the needs of adolescent readers." American Secondary Education (2008): 105-114.

25. Henry, Jo .Arabic Audiobooks on the rise. Publishers Weekly. 10/28/2019, Vol. 266 Issue 43, p(Sp)14-(Sp)15. 2p.Available At <https-web-p-ebscohost-com.mplbci.ekb.eg>

26. Henry, Jo ."Arabic Audiobooks on the Rise." Publishers Weekly. (2019), Vol. 266 Issue 43:14-15.

27. Lamb, Annette. "Listeners' Advisory Part 2: Connecting Audiobooks With Today's Readers." Teacher Librarian .2018.

٢٨. أمير تاج السر محمد. كتاب صوتي. مجلة الدوحة. وزارة الثقافة والفنون والتراث. بحوث ومقالات. مج ١٢٠، ٢٠١٧، ١٢١ص.

٢٩. لونا توتنش، استنيل. الكتاب الصوتي: يجذب فئة جديدة من الناس. مجلة الدوحة. وزارة الثقافة والفنون والتراث. بحوث ومقالات. مج ١٣٩، ٢٠١٩، ٧٢-٧٣ص.

30. Lamb, Annette. listeners,Advisory part3: audiobooks across the curriculum. Teacher Librarian 2018.

٣١. كتاب صوتي/ محمد، أمير تاج السر. مجلة الدوحة. وزارة الثقافة والفنون والتراث. بحوث ومقالات، مج ١٢٠، ٢٠١٧، ١٢١ص.

32. Jordano De la torre, Maria . The benefits of Audiobooks for ESL Students. 2019/2020.
33. Lamb ,Annette. listeners,Advisory part1: Audiobooksin the School Library. Teacher Librarian. 2 0 1 7
34. Lamb ,Annette. listeners,Advisory part2: Connecting audiobooks with today's readers. Teacher Librarian. 2 0 1 8.
35. Moyer, Jessica E. Audiobooks and E-books. American Library Association vol. 51, no. 4, pp. 340–54© 2012.
٣٦. Storytel ستوري تل تطبيق للكتب الصوتية على الموبايل تحميل اخر اصدار . تاريخ الاطلاع ٢٠٢١/٩/١٩ متاح على  
<https://bramj2day.com/download-storytel-audiobooks-and-e-books/>
٣٧. ضياء محمود. ستوري تل تضم مكتبة كتاب صوتي في تطبيق واحد يوفر آلاف الكتب العربية. تاريخ الاتاحة ٢٠٢١/٣/١٠. متاح على  
<https://www.tech-wd.com/wd/2021/03/10/%D8%B3%D8%AA>  
تاريخ الاطلاع: ٢٠٢١/٩/٢٨
٣٨. Basel Freifer . ستوري تيل: أفضل تطبيق للكتب الصوتية باللغة العربية. تاريخ الاطلاع ٢٠٢١/٩/١٩. تاريخ الإتاحة ٢٠١٩/٠٣/٢٧. متاح على  
<https://www.samma3a.com/tech/ar/storytel-arabic-audiobooks-app-review>
٣٩. Storytel تطبيق كتب صوتية مع عالم من الكتب بين يديك. آخر تحديث: ٢٠٢٠/١٠/٢٤. تاريخ الاطلاع: ٢٠٢١/٩/١٩ متاح على  
<https://www.arageek.com/2020/04/22/storytel.html>
40. Storytel brings the joy of listening to audiobooks.25/11/2019 Available at <https://timesofindia.indiatimes.com/life-style/books/reviews/storytel-brings-the-joy-of-listening-to-audiobooks/articleshow/72220756.cms>.  
تاريخ الاطلاع: ٢٠٢١/٩/٢٨
41. Mukherjee ,Supantha. Storytel signs audiobooks partnership with Spotify, shares jump. 20/5/2021.Available at <https://www.reuters.com/technology/storytel-signs-audiobooks-partnership-with-spotify-2021-05-20/> تاريخ الاطلاع ٢٠٢١/٩/٢٨
42. Rosenblatt, Bill. Spotify Eyes Audiobooks. Publishers Weekly .(2020), Vol. 267 Issue 39, p19-19. 1p.
43. Rosenblatt,Bill. spotify Eyes Audiobooks: the music streaming gain is poised to enter the audiobook market.Digital perspectives. [www.publishersweekly.com](http://www.publishersweekly.com).
٤٤. ستوري تل تضم مكتبة كتاب صوتي في تطبيق واحد يجمع آلاف الكتب العربية بعد الاستحواذ. تاريخ الاتاحة ٢٠٢١/٣/١٠. تاريخ الاطلاع ٢٠٢١/٩/٢٥. متاح على  
<https://jawlah.co/14634>

